

أكاديميون يبرزون دور وسائل الإعلام في الترويج للخطاب السياسي التسويقي السياسي في الجزائر بين الواقع والمأمول على ضرورة زيادة الاستثمار في تقنيات الإعلام والاتصال من أجل تشجيع مرئية الأحزاب السياسية.

الدكتوراه، وخاصة أن التكوين في الاتصال السياسي هو قليل جدا في الجزائر، وأن الغاية من هذه الندوة هي إبراز التقنيات الحديثة المطبقة في التسويق السياسي في البلدان الغربية التي تعمل وفق الديمقراطية الرقمية وتوظيف تكنولوجيا الاتصال والإعلام في الحملات الانتخابية من خلال إعطاء صورة عملية لكيفية الاستفادة من هذه التكنولوجيات وما يسمى بالبيانات الضخمة واستخدامها في استهداف الجمهور والتأثير عليه في الحملات الانتخابية .

كما أبرز البروفيسور بوشوشة حميد خلال مداخلة التي سلط فيها الضوء على دور الإعلام في تسويق الخطاب السياسي للأحزاب، أن التسويق السياسي في الجزائر مر بمرحلتين، ما قبل الحراك وما بعد الحراك، مؤكدا على أن وسائل الإعلام في الجزائر بقيت تلعب نفس الدور، بالتالي بقيت وسائل الإعلام هي من يملي ويعلم الأحزاب السياسية كيف تسوق لخطاباتها السياسية، على عكس ما يحدث في أوروبا وأمريكا أين تنشأ الأحزاب السياسية صحافة خاصة بها، وتحاول أن تسوق من خلال وسائل الإعلام لخطبها السياسية، وترصد لذلك ميزانيات كبيرة وتستخدم عديد الوسائل، وبالأخص منها وسائل الإعلام الجديدة التي أصبح الآن يراها عليها، خصوصا منها وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت تحسم نتائج الانتخابات حتى قبل الانتخابات نفسها

. عبد العالي لرقط

أجمع المشاركون في الندوة الوطنية الموسومة بالتسويق السياسي في الجزائر بين الواقع والمأمول على ضرورة زيادة الاستثمار في تقنيات الإعلام والاتصال من أجل تشجيع مرئية الأحزاب السياسية.

المتدخلون في الندوة التي نظمتها جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة ممثلة في مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية، دعوا للاستعانة بالمختصين والأكاديميين والباحثين من أجل بناء وضبط استراتيجية فعالة في التسويق السياسي ودعم الاهتمام بالدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في صنع المشهد السياسي، مشددين في ذلك على ضرورة توفير خدمة التسويق السياسي وترشيد استخدامها من خلال إشراك الفاعل الحكومي والغير حكومي والأفكار المرتبطة بهما.

أين وجه المختصون في السياسة والإعلام توصياتهم بضرورة الاهتمام بدور البلدية كوحدة تحليل لأهم القطاعات التي تهتم المواطن سياسيا واقتصاديا وأمنيا، مركزين في ذلك على ضرورة العمل على تحسين صفحات الأحزاب السياسية واعتبارها صفحات رسمية وليست شخصية، مختتمين توصياتهم بدعوة إلى اقتراح موضوع الثقافة السياسية في المجتمع الجزائري لملتقى وطني بالشراكة مع كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية . وأكدت الدكتوراه ليلي فيلاي رئيسة مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية خلال مداخلة أن الندوة جاءت بهدف دعم التكوين في

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية